

بحار الأنوار

[41] استخلف عليا على الناس، فحسدته قريش وقالوا: إنما خلفه لكراهية صحبتته قال: فانطلق في أثره حتى لحقه فأخذ يغرر (1) ناقته ثم قال: إني لتابعك، قال ما شأنك؟ فبكى وقال: إن قريشا تزعم أنك إنما خلفتني لبغضك لي وكرهيتك صحبتي، قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديه فنادى في الناس، ثم قال: أيها الناس أفيكم أحد إلا وله من أهله خاصة؟ قالوا: أجل، قال: فإن علي بن أبي طالب خاصة أهلي وحببي إلى قلبي، ثم أقبل على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ فقال علي عليه السلام: رضيت عن الله ورسوله. ثم قال سعد: هذه أربعة وإن شئتما حدثتكما بخامسة، قلنا: قد شئنا ذلك، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع، فلما عاد نزل غدير خم وأمر مناديه فنادى في الناس: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله (2)، 76 - جا: محمد بن الحسين المقرئ، عن جعفر بن عبد الله العلوي، عن يحيى ابن هاشم الغساني، عن إسماعيل بن عياش، عن معاذ بن رفاع، عن شهر بن حوشب قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: والله لا يمنعني مكان معاوية أن أقول الحق في علي عليه السلام، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول: علي أفضلكم وفي الدين أفقهكم وبسنتي أبصركم ولكتاب الله أقرؤكم، اللهم إني أحب عليا فأحبه. (3) 77 جا: الجعابي، عن محمد بن القاسم المحاربي، عن إسماعيل بن إسحاق عن محمد بن الحارث، عن إبراهيم بن محمد، عن مسلم بن الاعور، عن حبة العرنبي عن أبي الهيثم بن التيهان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل خلق الأرواح

(1) الغرز، ركاب الرجل يكون من جلد. (2)

أمالى المفيد: 34 - 36. (3) أمالى المفيد: 53. وقد ذكرت الجملة الأخيرة فيه مرتين.